

4/3/2000 قرطاج في

فخامة رئيس الجمهورية التونسية
السيد زين العابدين بن علي

الطاهر

الموضوع: تقرير شامل مقدم من السيد الشريف - صحفي تونسي بالخارج

عائني من المتعاونين مع سائر الأجهزة الحكومية ذات الاختصاص بشؤون تونس في
الخارج. ومن خلال مهنتي كصحفي مقيم بالمملكة العربية السعودية منذ أكثر من 8 سنوات
تلك البلاد التي تتمتع بالتنقل السياسي والثقافي والاقتصادي العظمي في منطقة
جغرافية حساسة.

سيد الرئيس: لا أزال أحرص على مد جسور التواصل بيني وبينكم بسائر الأجهزة
التونسية خاصة مكتبكم الطوقر بكم بالمعلومات الجديدة التي تهم تونس على كل الأصعدة.
ومما تعلمون يا سيادة الرئيس فاني كصحفي أبادر دائما باستجواب الأخبار والطبقات
العالمية من مصادر متعددة وأهمها تركاتي الخاصة، وتكلم بإقامتي في السعودية
الطويل فاني كسبت علاقات جيدة تفيدني دائما في عملي الصحفي الذي تجاوز العمل الصحفي
إلى العمل الأمني السياسي، ومصدر ومتابعة المستندات والأحداث البروليج.

ومن خلال متابعتي القريبة والبعيدة فاني متابع لأوضاع بعثتنا نباله بلو ماسية
سواء سفارتنا في الرياض والقنصلية العامة بجمدة ولدي الكثير من الملاحظات في الوقت
الحاضر وكونت من قبل أنني القسم الأمني بالقنصلية بالملاحظات التي لقد رمت من موظفي
القنصلية لما فيه صفة تونس .

السيد القنصل العام السيد قاسم صالح : لقد تابعته بدقة منذ تعيينه فملا عاما بالبلادنا
في جمدة وودونت الكثير من الملاحظات عنه ليس لشخصه بل عن عمله الذي يهتم ويهتم
بصحة تونس البلاد الذي كلفته بهذه المهمة .

وسوف أكون لمرضا بعض الشيء في سرد بعض الحقائق التي يمكنكم التأكيد منها
من أفراد جاليتنا بجمدة ، فاني أعلم على حياء وليس بيني وبين القنصل العام أو غيره
معرفة سابقة ، القاسم المشترك بيننا فرصة تونس ونظامها .

السيد القنصل العام يقبع في مكتبه أمام كاميرا تراقب كل كبيرة وصغيرة
منه التفتت على موظفيه بما رسمها السيد المذكور ولهذا العمل الذي كان فيه
نطاق العمل فرد بأمره . يستقبل من يريد ويرفضه من يريد حسب حاله

٥ : كما أنه - فتكر التراب التونسي أو تطينه أنه تونسي و وطني وسائر أبعاد الحالة

غريبا ليسوا بتونسيين ، وكانه نضنا أنه تونسي وقف عليه . شخصية غريبة الأطوار
وأتساءل كيف تم تدمير فترة هذا الرجل بعدما استبشرنا بقدمه فنزل جدي

العام الماضي . القنصل العام - جنم مع زمرة معينة من التونسيين قد تطين

هو وغيره أنهم مناصرون لتونس ، ويعلمون لأجلها ، لكن الحقيقة عكس ذلك .

الملحق الحرفي بالقنصلية ؟ ؟

الملحق الصحفي الحالي بالقنصلية و يدعى نصر الدين بوبكر .

كما تعلمون فإن الإعلام باختلاف مجالاته صحافة ، تلفزيون ، انترنت ، راديو

أهم هام وأساسي قد عجزنا الطال والطبقيا ، أو الإعلام وسيلة فعالة في إبراز

الحقائق أو العناية لكل مجتمع وفرد ، ولكن أخونا الملحق نصر الدين لم يبر ذلك .

وتغاض بل ويتعهد فعل ما يضر بتونس عبر التحميم الإعلام الذي يفرضه

من حجب الأخبار التونسية سواء لنشرها في وسائل الإعلام السعودية

أو إبرازها للصحفيين التونسيين العاملين في السعودية ، وحيث أنني من

المتعاونين مع جهات سعودية رسمية كبرية الهيئة وغيرها .

يرفض هذا الرجال مقابلتنا والحدث معنا كما أنه تونسي ونحن غرباء فهو

لا يعلم أنه في حاجتنا ولساننا حاجته . مثل هذا وغيره أدعوات بعاد

تأهيلهم مهنيًا للعمل الإحصائي والبيروماتسي .

سيد الرئيس : هناك فتور كبير بين القنصلية و الخلية التونسية أخصها

من خلال لقاءي المستمر بأفراد الخلية . إن العمل المعلوماتي متوفر في السعودية

مع الصعوبات القائمة ، ولكن أفراد البعثة القنصلية لا يرغبون في الحصول على العمل

المتوفر ، وحدثت بلا عرض القسم الأمني في القنصلية ودوره المهم ، ففهم

في واد والعمل المعلوماتي في واد آخر ، وكما أنهم يعملون في التيار .

لا يوجد تحرك هم الجميع أداء مهمة لفترة معينة على أي وجه من العود .

تقع حوادث كثيرة من قبل بعض أفراد الخلية التونسية غير المستقيمة في

أماكن متعددة فريدة ، ولكن لا توجد الأعضاء القنصلية ، وقد أخبرني

مسؤولون سعوديون في بفرائب الحوادث ، وقال لي أنهم لم يراجعنا أحد من القنصلية

هذا قليل من كثير حدث منا حينه لآخر. ولكن لا متابعة ولا شيء.

ترحيل أكثر من 500 تونسي من السعودية.

خلال عودتي للتونس على متن الخطوط التونسية يوم 17/2/2000

التقيت بالعديد من التونسيين العائدين عبر مراكز الترحيل السعودية، فنظر

مؤسفة لا تواجدهم للأفراد العنصرية في المطار مع هؤلاء، أحداث مؤسفة

يسروها هؤلاء من خلال بقائهم في سجون الترحيل في مكة وجدة

نساء كبار في السن، وعجائز من الرجال تجاوز أعمارهم التسعين سنة

أدخل السجن وعومل معاملة سيئة لأنه أراد البقاء برفقة غير

قانونية من رمضان إلى الحج. يروى لي أنهم وجل يحزن كبيرين لأن

أنه أثناء توبه في أحد العناوين مكة والاهتمام الشرطة، واعتقلتهم

وعوملوا معاملة سيئة ورحلوا من سجن مكة إلى جدة. والمعلومية فإن

لهذه الحوادث تقع لأوامر. وشملت جنسيات عديدة أغلبها من مصر.

وقد وقعت حوادث كثيرة قام بها معتزون مصر لكونه احتجاجا على المعاملة

السيئة من السلطات السعودية وتدخلت العنصرية والسفارة المصرية في المملكة

6. كما هذه الطائفة .

أذكر لكم بعض أسماء التونسيتين العائدين .

- الناظرة حرم بن الصغير سعادة مولودة
6/03/1955
رقعة موزة 2500/02

- الحسين بن علي من صفاقس العموري
- الحسين بن محمد مولود في
05/01/1942

- الواسطي الهادي بن أحمد مولود في
01/10/1945

- ابو عزيز محمد بن نهر
28/10/1926 =

شاركت في ندوة حقوق الإنسان في الإسلام في روما في الفترة من 25-27/2/2005
 بمقر المركز الإسلامي الثقافي روما. حضرها العديد من الشخصيات السعودية
 والعالمية ومنو بينه الفاتيكان . وبمضي نائب رئيس اللجنة
 الاعلامية فقد حضرت محاضرة في الندوة . الوضع بصفة عامة طبيعي
 تمنا بلقاء كبار المسؤولين الايطاليين لدى الافتتاح ، ومقابلة عدد كبير من
 الاساقفة في الفاتيكان ، زرت أكثر من مرة الفاتيكان أجريت
 مقابلات مع مسؤولين فيهم . عرفت إيطاليا كثيرا بلد حضاري
 كبير وبلد قوي نفهم .

أخبراتي في الآونة لفخامتكم .

لتعني تونس وشعبها حياة الرفاهية .

محمد الشريف

تونس سيرة بوسعيد

746719.